

افتتاح معرض الفن التشكيلي “عالم” للفنانة ماريا قرمادي



افتتح مساء اليوم الخميس بالرباط، معرض للفن التشكيلي يحمل عنوان “عالم” للفنانة المغربية الفرنسية ماريا قرمادي.

وتحاكي الفنانة التشكيلية ماريا قرمادي في لوحات هذا المعرض، المنظم من قبل مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج إلى غاية الـ 31 من الشهر الجاري، عالما (universum) تجسده أحوال الأرض والإنسان والبيئة.

فمن خلال أعمالها، تعيد الفنانة ماريا التي بصمت على مشاركة متميزة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ بمراكش (كوب 22) قبل سنتين، توظيف بعض المواد المستعملة في لوحاتها واضعة موضوع البيئة في صلب مسار إبداعي متميز.

حضر العديد من الفنانين التشكيليين المغاربة والأجانب، أوضحت ماريا قرمادي أن ما يميز فنّها هو التنوع في اختيار المواضيع، مع تركيزها على الحفاظ على البيئة بشكل خاص، حيث تقوم بدمج مواد طبيعية من أجل رسم وجوه نسائية على سبيل المثال. وقالت في هذا الصدد “ المرأة بحد ذاتها هي العالم.”

وعن النهج الفني للتشكيلية، أوضحت الأخيرة، أنها لا تفرض أي حدود ولا قيود على حركة ألوانها، ذلك أن “التجريد يفتح أمامي فضاء واسعا، الخيال يصبح حادا. التجريد يمنحني إمكانيات هائلة للإبداع.”

كما أعربت الفنانة التشكيلية، عن سعادتها بالتطور الذي شهده الفن التشكيلي المغربي، حيث “أصبحت هناك جودة في الأعمال”، مشيرة إلى كونها استفادت شخصيا من ثراء تجارب عدة فنانين مغاربة.